

محاضرة

(التنشئة الاجتماعية)

• مفهوم النمو البشري :

هو نظام حركي دائم النمو والتغيير ويتجدد بعوامل حيوية من جهة وعوامل حضاريو واجتماعية من جهة اخرى ونتيجة التفاعل لهذه العوامل تتضافر الجهود لينجم عنها السلوك والتطور للنمو .

*لكي يستطيع العلماء تفسير مسببات نمو السلوك وتطوره قاموا ببناء منظومة من المقولات اطلقوا عليها (النظرية) .

• يجب الالمام بما يوفر الرعاية والعناية السليمة للاطفال في مراحل نموهم المختلفة من حيث :

- 1- توفر التغذية الملائمة لكل مرحلة
- 2- الاهتمام بغذاء الحامل والمرضع والطفل الرضيع
- 3- تنظيم الظروف الخارجية وحمايتهم من الحوادث
- 4- تكوين العادات الصحية السليمة من نوم وراحة
- 5- اللعب والرياضة واختيار الالعاب التي تتناسب مع قدراتهم
- 6- معرفة اماكن الخدمة التي تساعد على رعاية الاسرة والطفل من مؤسسات اجتماعية ودور حضانة

كيف ينشأ الطفل اجتماعيا :

ان عملية تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية تعني عملية تحويل الفرد من كائن عضوي حيواني السلوك الى شخص ادمي بشري التصرف في محيط افراد اخرين من البشر يتفاعلون بعضهم مع بعض ويتعاملون على اسس مشتركة من القيم التي تبلور طرائقهم في الحياة .

- لقد كانت ولا تزال الغاية الاساسية من التنشئة الاجتماعية في كل الثقافات من ابسطها الى اشدّها تعقيدا هي تربية اشخاص متوافقين .
- والطفولة عنده الانسان هي زمن التثقيف اي التطبيع والتنشئة الاجتماعية اذ الطفل لا ينمو في فراغ وانما ينمو في مجتمع .

• من متطلبات النمو السليم لكل فرد تتمحور في الاتي :

- 1- زيادة قدرة الفرد على الانتظار والتحمل .
- 2- ضبط النفس والتحكم فيها .
- 3- تحمل دور الشعور بالملل والحرمان المؤلم .

- من خلال عملية التنشئة الاجتماعية على الاسرة ان تضع في اعتباراتها من اهم ما يتعلمه الطفل في الاسرة هو :

- 1- المشي والفظام والضبط .
- 2- تعويد الطفل على كف بعض الدوافع غير المرغوبة .
- 3- الالتزام بالعادات والتقاليد المجتمعية طرق التصرف الملائمة .
- 4- الانضباط في مواعيد القيام بأعمال معينة لافقات معين .
- 5- القيام بأدوار محدودة او اعمال محدودة حسب جنسه .

• الاسرة لها الفضل في :

- 1- منح الطفل اوضاعا اجتماعية.
- 2- تزويد الفرد بالرصيد الاول من اساليب السلوك الاجتماعي.
- 3- تحديد اتجاهاته السلوكية واختياراته.
- 4- تزويد بالضوء الذي يرشده في تصرفاته وسائر ظروف حياته.

• ان المرأة لكي تحقق ادواتها على الوجه الاكمل لابد ان تراعي الامور التالية:

- 1- مسؤولية الامومة تبدأ بأختيارها وقبولها لوالد ابنها .
- 2- مسؤولية الامومة تبدأ من حضانه طفلها من ساعة تحمله جينيا في رحمها .
- 3- ان تعرف المرأة ان ارضاعها لطفلها رضاعة طبيعية لن توفر العناصر الغذائية لنموه نموا صحيا انها تكسبه السكينة والامان والطمأنينة مما يؤدي الى نشوء الارتباط والحب.
- 4- هناك وظيفة اساسية بعد هذه المراحل هي الاحتضان والتربية وهذا يعني الاحتواء النفسي بما يتضمن من مشاعر واحاسيس .

• العوامل المؤثرة في النمو لدى الطفل :

- 1- المستوى الاقتصادي والاجتماعي
- 2- مستوى التغذية
- 3- مستوى الامراض
- 4- عناية الام

• الحاجات الوجدانية والاجتماعية للنمو:

- 1- الحاجة للتقبل الاجتماعي.
- 2- الحاجة للامن.
- 3- الحاجة للرفاق.
- 4- الحاجة للشعور بالذات.
- 5- الحاجة للاستقلال.
- 6- الحاجة للنجاح.
- 7- الحاجة للتقدير الاجتماعي.
- 8- الحاجة للارشاد.

